

¹ فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْتَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا أَلْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ جِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. ² وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ. ³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُمْ يَكُلُّ قُلُوبَكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ فَانْزِعُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعِشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَخَدُّهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. ⁴ فَتَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَغْلِيمَ وَالْعِشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَخَدُّهُ. ⁵ فَقَالَ صَمُوئِيلُ، اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْقَاةِ فَأَصْلِي لَأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ. ⁶ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْقَاةِ وَاسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا، هُنَاكَ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. وَقَصَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْقَاةِ. ⁷ وَسَمِعَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْقَاةِ، فَصَعِدَ أَفْطَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنْ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. ⁸ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصَمُوئِيلَ، لَا تَكْفَ عَنِ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. ⁹ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ

مُحَرَّقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ. وَصَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ. ¹⁰ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُضَعِدُ الْمُحَرَّقَةَ تَقَدَّمَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَزْعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَأَزْعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْقَاةِ وَتَبِعُوا الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَصَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ. ¹² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَتَضَبَّ بَيْنَ الْمِصْقَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ حَجَرَ الْمَعُونَةِ وَقَالَ، إِلَى هُنَا أَغَاتَنَا الرَّبُّ. ¹³ فَذَلَّ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَغْدُو لِلدُّخُولِ فِي ثُجَمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفِيلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ. ¹⁴ وَالْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِيلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَبْتِ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ ثُجُومَهَا مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ¹⁵ وَقَصَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ¹⁶ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجِلْجَالِ وَالْمِصْقَاةِ وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. ¹⁷ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.